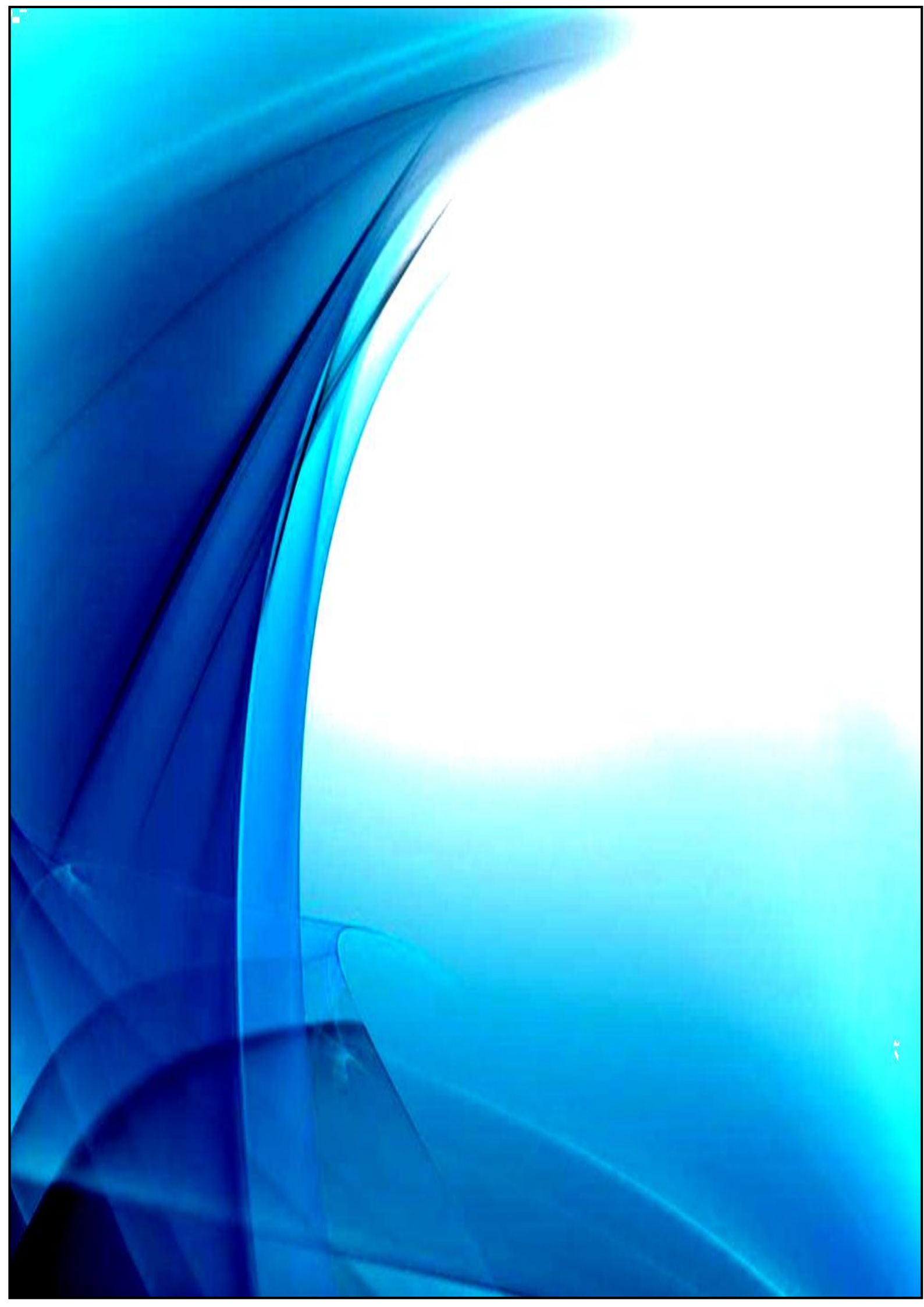

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د. لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، د.فتوح محمود، د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم **المجلد الرابع عشر** في عدده **الأول** من شهر جوان سنة **2023**، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهيأة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	37–25
04	– التّوجيه النّحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء–دراسة آيات من القرآن الكريم– أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون -تيارت-	55–38
05	الخرائط الذّهنية ودورُها في تعليميّة النحو العربي ـ تلاميذ السّنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهوب هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرباح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	النّظريّة النّقديّة الما بعد الماركسية جنادي زوليخة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجًا" أحمد لعويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النّقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركبة بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردي إلى الثقافي مقاربة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل–عناوين القصص أنموذجًا– قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق" السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري ـ قراءة في المنهج والإجراء في الدرّة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

18	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان –الجزائر–	252–242
19	حركة الرحلة وبواعثها –البدايات الأولى للرحلة عند العرب– عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت – الجزائر–	264–253
20	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلح ط د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–، المشرف أد: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–	276 –265
21	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم "قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة –الجزائر-	293–277
22	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة –الجزائر–	308 –294
23	فيصل دراج ناقدا ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	324 –309
24	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس–العمارة أنموذجا– حفيظة صابر، جامعة تلمسان –الجزائر–، أ.د.محمد مرتاض، جامعة تلمسان –الجزائر–	336–325
25	مقوّمات الخطابة الأرسطية–رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصابيح حسين –الجزائر–	347–337
26	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر–أشعة الشّروق لمحمد الهادي الحسني نموذجا– مختار شعلال، جامعة وهران –1–الجزائر–	357–348
27	L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed – Algérie-	371–358
28	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	388–372
29	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentationin the Collection of Short Stories 'Aisha' for Ahdaf Soueif SarraBougoufa, Sfaxuniversity –Tunisia-	399–389
30	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة –الجزائر–	415–400
31	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3–الجزائر–	433–416
32	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة –الجزائر–	446–434
33	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/*فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كعبوش جامعة الجزائر 3–الجزائر–	462–447
34	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، –المملكة المتحدة–، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر1، –الجزائر–	474–463

35	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 –الجزائر–	488–475
36	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسية الخارجية الجزائرية من 1962 –2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–، أ.د. هادية يحياوي جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–	501–489
37	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان–الجزائر–، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان–الجزائر–	515–502
38	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	532–516
39	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية –التنوع الثقافي نموذجا– بوخرس محمد أمين جامعة المنار – تونس–	544–533
40	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف –الجزائر–، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	560–545
41	تركيبة الرواتب وتشعُّباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهاجيات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاربي محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر –الجزائر–	576–561
42	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–	592–577
43	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتـو رشيد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	608–593
44	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، –الجزائر–، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	625–609
45	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية –نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر3–الجزائر–، بركاني عزوز جامعة الجزائر3–الجزائر–	640–626
46	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي ليابس –الجزائر-	656–641
47	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، –الجزائر–	670–657
48	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، روشو خالد جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	686–671
49	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	702–687
50	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12–15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	719–703
51	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعجة محمد، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، بن رابح خير الدين، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–	735–720
52	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	752–736

53	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15–18 سنة أكرم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–	769–753
54	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار lavoie1985، اختبار 5*200، اختبار 5 دقائق واختبار الـ 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر-	784–770
55	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE)خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة –الجزائر–	797–785
56	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاعات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، قراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة –الجزائر-	813–798
57	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 –Algeria-	828–814
58	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	842–829
59	أهميّة صيغ التمويل الإسلاميّة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار – تونس–، عبد الغني محلق، جامعة المدية –الجزائر–، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر-	855–843
60	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل –الجزائر–	870–856
61	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	887–871
62	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار–دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة– سعيدي وفاء، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–	900–888
63	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	912–901
64	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	926–913
65	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–	942–927
66	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية–الجزائر–	955–943
67	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	969–956
68	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مـامش نـجيـة، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	984–970
69	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية –البليدة– بوقطاف عقيلة، جامعة البليدة02 –الجزائر–، حفظ الله رفيقة جامعة البليدة02 –الجزائر–	1000–985
70	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقاربة Stuart hall نموذجا لصلج عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، –الجزائر–	1015–1001

71	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، –دولة قطر–	1031–1016
72	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هناء بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر–، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1–الجزائر–	1045–1032
73	العنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1061–1046
74	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–، اليازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–	1076–1062
75	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02–الجزائر– عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1090–1077
76	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكارت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1101–1091
77	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة –الجزائر–	1116–1102
78	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–	1131–1117
79	تمثّل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة–الجزائر–	1146–1132
80	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربعي محمد جامعة غليزان، –الجزائر–	1160–1147
81	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك –تلمسان– عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1174–1161
82	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيدي رشيد، جامعة ابن خلدون –تيارت الجزائر–، الماحي زوبيدة، جامعة ابن خلدون، تيارت –الجزائر–	1184–1175
83	دور أرغنوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، أ.د بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1198–1185
84	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة –الجزائر–	1208–1199
85	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا–قراءة تحليلية بوزبرة سوسن، جامعة الجزائر2 –الجزائر–	1224–1209
86	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–	1236–1225
87	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين–كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا– طالبي علي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف–الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، –الجزائر–	1247–1237
88	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–، د.شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–	1259–1248

89	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقن جامعة احمد زبانة غليزان–الجزائر–	1268–1260
90	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عبايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–، أ. د لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1283–1269
91	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–	1299–1284
92	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران2 –الجزائر–، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1311–1300
93	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف –الجزائر–، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1326–1312
94	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة .الدكتور مولاي الطاهر–الجزائر–	1342–1327
95	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجا هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست –الجزائر–	1356–1343
96	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات–دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– سارة بن حليمة، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–، غنية ضيف، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–	1370–1357
97	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليماني فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر–الجزائر–	1386–1371
98	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–	1401–1387
99	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba –Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba – Algérie	1417–1402

المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات

The Islamic Term in the Dictionary of Literary Terms by Nawwaf Nasr: A Study on Origins and Meanings

د. سبع فاطمة الزهراء*

جامعة الشلف، الجزائر،

s.fatima.zohra48@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2023/04/19 تاريخ القبول:2023/05/09

****

ملخص:

تعدّ مصطلحات الأدب الإسلامي من بين المصطلحات التي فرضت نفسها على نطاق واسع في الدراسات الأدبية الحديثة والمعاصرة، لأنها تميزت بالقيم الإسلامية واتخذت معان جديدة مغايرة عما كانت عليه سابقا، فأصبحت اللغة العربية تبدع بها ومستودع أسرارها، باعتبار هذا الأدب يعبر عن هوية أمة ارتبطت بلغة القرآن الكريم، فكان جوهرها ربط هذا الأدب بالتصور الإسلامي الذي ارتقى بالفكر العربي.

وإننا في هذه الدراسة سنحاول كشف المصطلحات الإسلامية في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار، ونقف عند دلالة المصطلح واستعمالاته في لغة العرب ثم نوضح المعنى الجديد الذي اكتسبه في الاستعمال الإسلامي، وذلك بتحديد الأصل اللغوي للمصطلح ثم نقف على المعنى الشرعي الذي استقر عليه المصطلح الإسلامي في هذا المعجم.

الكلمات المفتاحية: المصطلح، الأدب الإسلامي، المعجم، الأدبية، نصار نواف.

Abstract:

Islamic literary terms are among the terms that have imposed themselves widely in modern and contemporary literary studies, because they are characterized by Islamic values and have taken on new and different meanings than they previously had. The Arabic language has become the medium through which these values are expressed and the repository of its secrets, considering that this literature expresses the identity of a nation that is linked to the language of the Holy Quran. Its essence lies in linking this literature to the Islamic conception that elevated Arab thought. In this study, we will attempt to uncover Islamic terms in the glossary of literary terms by Nawwaf Nasar, and examine the connotation of the term and its uses in the Arabic language. We will clarify the new meaning that it has acquired in Islamic usage by identifying the linguistic origin of the term, and then focusing on the legal meaning that the Islamic term has settled upon in this glossary.

Key words: Term;, Islamic literature; Glossary; Literary; Nawwaf Nasar.

* د. فاطمة الزهراء، جامعة الشلف الجزائر.

مقدمة:

لقد منَّ الله جل جلاله على هذه الأمة العربية بأن حبّاها وجعل لغتها حليّة للغة القرآن الكريم، فكان هذا حافزا لفهم آياته وتدبر معانيه والوقوف على أسرار بلاغة مفرداته وتراكيبه، والتعمق والبحث في التغيرات التي أصابت الألفاظ بتطور دلالاتها وتوسعها من حقل معرفي إلى آخر، ومعناها يحددها السياق، "إذ نقل القرآن الكريم لغة العرب من مجال التعبير من معاني الصحراء والحياة البدوية التي كان يحياها العرب قبل الإسلام إلى مجال أرحب وأوسع، فأكسب الألفاظ الأصلية معاني جديدة، وفتح باب التوسع الدلالي للألفاظ، ومن ذلك ألفاظ كالصلاة والزكاة والصوم"(حامد صالح قنيبي،2005،ص169)، التي نقلت من معانيها اللغوية واستعملت في المعاني الشرعية، وبكثرة الاستعمال غلبت الحقيقة الشرعية الاستعمال اللغوي.

وقد أحدث القرآن الكريم طفرة نوعية وتغيرات كبيرة على حياة المجتمع في مختلف المجالات، وقد صاحب هذه التغيرات ثروة لفظية هائلة استوعبت المعاني الجديدة التي جاء بها الإسلام، وقد سميت هذه الطفرة في استعمال هذه الثروة اللغوية بالألفاظ الإسلامية، مثلا لفظ:(مخضرم) الذي "يدل على أن هذا الاسم أُحدث في الإسلام، أنهم في الجاهلية لم يكونوا يعلمون أنّ ناسا يُسلمون وقد أدركوا الجاهلية، ولا كانوا يعلمون أن الإسلام يكون" (الجاحظ،دت،ص330-331)، وقد صرح العلماء الأوائل بهذا التحول الذي شهدته الألفاظ باكتسابها معاني ودلالات مستجدة بعد الإسلام، يقول ابن فارس:"كانت العرب في جاهليتها على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسائهم وقرابينهم، فلما جاء الله بالإسلام حالت أحوال، ونسخت ديانات، وأبطلت أمور، ونقلت من اللغة ألفاظ من مواضع إلى مواضع أخرى بزيادات زيدت، وشرائع شرعت، وشرائط شرطت، فعفى الآخر الأول" (ابن فارس، 1977، ص78) وجاء بعده أبو هلال العسكري فقال:"وقد حدثت في الإسلام معان وسميت بأسماء كانت في الجاهلية لمعان أخر، فأوّلُ ذلك القرآن والسورة والآية والتيمم،...وسمي الإيمان مع إسرار الكفر نفاقا، والسجود لله إيمانا وللوثن كفرا، ولم يعرف أهل الجاهلية من ذلك شيئا" (العسكري، 1966،ص35-36)

وقد كثرت الدراسات الإسلامية التي تهتم بتغير دلالات الألفاظ ودراسة معانيها في القرآن الكريم، وبخاصة في العصر الحديث الذي نما فيه الاهتمام بمصطلحات الأدب الإسلامي.

أولا: تعريف المصطلح الإسلامي:

لقد حُدد مفهوم المصطلحات الإسلامية بأنها تلك الألفاظ التَّقنية التي تنتمي إلى مجال دلاليّ لغويّ واحد: الحقل الديني، وهذه الألفاظ إمّا استحدثها الإسلام بمجيئه أو كانت معروفة عند العرب من

قبلُ في العصر الجاهلي، لكن القرآن الكريم أضفى عليها دلالات جديدة ذاعت وانتشرت دلالاتها الجاهلية (علي حلو حواس، 2013، ص28) وبهذا فقد "لاحظ المفسرون وعلماء اللغة ورود كلمات في القرآن الكريم بمعان غير المعاني التي وردت فيها في الشعر الجاهلي، وفي استعمال العرب قبل نزول القرآن، فأرادوا أن يميزوا بين المعنى العربي والمعنى الإسلامي، فقالوا هذا اسم لغوي، وهذا اسم شرعي" (السامرائي،1990،ص08).

بينما يعرف نجيب الكيلاني مصطلح الأدب الإسلامي بقوله: هو"تعبير فني جميل مؤثر نابع من ذات مؤمنة مترجم عن الحياة والإنسان والكون وفق الأسس العقائدية للمسلم وباعث للمنفعة ومحرك للوجدان والفكر ومحفز لاتخاذ موقف والقيام بنشاط ما" (الكيلاني، 1992، ص36)وقد حاول عماد الدين خليل أن يرسم خطوطا عريضة لنظرية في الأدب الإسلامي حينما جمع بين الأداة الجمالية والرؤية الإسلامية في بناء النص الأدبي، معرفا إياه قائلا هو "تعبير جمالي مؤثر بالكلمة عن التصور الإسلامي للوجود" (عماد الدين خليل، 1403هـ، ص07) ويتبعه في ذلك وليد قصاب عندما عرف الأدب الإسلامي بأنه "تعبير جمالي شعوري باللغة عن تصور إسلامي للإنسان والكون والحياة"(السامرائي،ص25)، من خلال هذه التعاريف المختلفة، فإن تحديد دلالة مصطلح الأدب الإسلامي "يتأسس على العقيدة الإسلامية وما تتضمنه من تصور للوجود، ويسعى لتمثلها فيما يصدر عنه، سواء على مستوى القضايا والاهتمامات، أو على مستوى الشكل واللغة والقيم الجمالية عموما" (الرويلي، 2000،ص19)

ثانيا: مصطلحات الأدب الإسلامي وفوضى التعدد:

لقد ظهر مصطلح الأدب الإسلامي في سياق الدعوة إلى الالتزام بالإسلام قبل أن يتخذ مواقعه من الحياة المعاصرة، وقد كان السباق إلى هذه الدعوة أبو الحسن الندوي(ت2001م)، وحول هذا أشار عبد الرحمن رأفت الباشا لذلك بقوله:"وقد كان أول من كتب في الموضوع ونبه إليه فضيلة العالم الشيخ أبي الحسن الندوي، وذلك حين اختير عضوا في المجتمع العلمي العربي في دمشق، حيث قدم بحثا دعا فيه إلى إقامة أدب إسلامي والعناية به، فكان أول الداعين إلى ذلك وطليعة المنبهين إليه" (الباشا، 1998،ص112)، أما شلتاع عبود قال بأن سيد قطب أطلق "مصطلح الأدب الإسلامي لأول مرة عام 1952م، وكان يريد به التعبير الناشئ عن امتلاء النفس بالمشاعر الإسلامية، ثم جاء محمد قطب ليؤكد هذا المصطلح وليقول في تعريف الأدب الإسلامي إنه التعبير الجميل عن الكون والحياة والإنسان من خلال تصور الإسلام لهذا الوجود" (شلتاع عبود،1992،ص24)

فبالرغم من الجهود التي بذلها الندوي مع رواده من دعوته إلى تأصيل الأدب وتوجيهه وجهة دينية في مراحل متقدمة من القرن الماضي، وسعى إلى تأسيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية في عام 1984م،

وإصدار ست مجلات تهتم به، منها ثلاثة بالعربية: الأدب الإسلامي والمشكاة اللذان يصدران عن مكتب البلاد العربية ومجلة منار الشرق التي تصدر عن مكتب بنجلاديش، والبقية باللغات الأجنبية، إحداهما باللغة التركية: مجلة الأدب الإسلامي التي تصدر عن مكتب تركيا، والأخرى بالأوردية: قافلة الأدب التي تصدر عن مكتب شبه القارة الهندية، ومجلة أخيرة ثلاثية اللغة: عربية_انجليزية_أوربدية، وهي قافلة الأدب الإسلامي التي تصدر عن مكتب باكستان، وقد نُشر فيها العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة في هذا المجال، وعقدت العديد من الندوات والمؤتمرات (رابح بن خوية،ص90)، فإن هذا لم يمنع أن يكون هناك معارضين في الأوساط الأدبية في ربط الأدب بالإسلام إلى درجة رفض المصطلح إطلاقا، أو حتى الاختلاف في تحديد وضبط المصطلح لدى الباحثين في البيئة العربية مشرقا ومغربا.

إن مصطلح الأدب الإسلامي هو قديم في الاستعمال، فقد وظف في الكتابات التي تعني بتاريخ الأدب خلال الفترات المتعاقبة عبر العصور إلى ظهور الإسلام ونزول القرآن، لذلك عُرف بمصطلح **أدب صدر الإسلام**، وهو ما يؤكده نايف معروف في مقدمة دراسته حول الأدب الإسلامي، بقوله:"نحدد مفهوم الأدب الإسلامي الذي اتخذناه معلما لكتابنا وقصرناه على صدر الإسلام الذي يبدأ بعصر النبوة الشريفة وينتهي بانتهاء الخلافة الراشدة، تلك الحقبة التي كانت وما زالت، وستبقى القبلة التي تهفو إليها القلوب وتسترشد بها العقول وتسمو بها النفوس" (نايف معروف،1998،ص07) فهذه مرحلة صدر الإسلام مقابل ما اصطلح عليه بالأدب الأموي أو العباسي، ولم يرد به ما نعنيه اليوم بمصطلح الأدب الإسلامي"(شلتاع عبود، ص22)، ثم توسعت دائرة المصطلح لتشمل كل ما أنتجته الشعوب الإسلامية في هذا المجال، وكان للمستشرقين لمسة واضحة فيه، بحيث نجد "في كتاباتهم مصطلحات من مثل: **الأدب الإسلامي، الأدب العربي، أدب الشرق المسلم، الأدب الشرقي، أدب المسلمين، شعر عالم الإسلام**" (الوشمي، 2005،ص66) وغيرها من المصطلحات التي وردت في مؤلفات المستشرقين.

والمتأمل والباحث في مجال الأدب الإسلامي يجد أنه قد أُقترحت له الكثير من المصطلحات في اجتهادات ومحاولات بعض الدراسات العربية الحديثة والمعاصرة التي تحمل في طياتها مصطلحات توحي إلى الأدب الإسلامي، منها: **أدب الدعوة، الاتجاه الإسلامي، الأدب المسلم، آداب الشعوب الإسلامية، والأدب الديني، أدب العقيدة الإسلامية، الأدب الأخلاقي، الواقعية الإسلامية**، غير أن هذه المصطلحات لا تتسع دلالاتها للتعبير عن مصطلح الأدب الإسلامي، ولا تستوعب ما يمكن أن يستوعبه هذا المصطلح، لأنه يشمل كل الموضوعات والمفاهيم التي يحملها، وهذا ما عبر عنه الباحث رابح بن خوية قائلا:"وجملة هذه المصطلحات لا ترقى عند النظر في ماهيتها والتدقيق في علاقة دالها بمدلولها إلى مستوى المصطلح الرئيس من حيث أدائه لدلالته الحديثة الكلية واستيفاؤه للدلالات الجزئية التي

تتضمنها المصطلحات البديلة، فالأدب الإسلامي يشمل أي موضوع أو تجربة إنسانية تتعلق بالكون الفسيح والحياة المتشعبة والإنسان الذي يحيا حياته في هذا الكون"(بن خوية، ص94) فالاستقرار المصطلحي الذي يحمله مصطلح الأدب الإسلامي لا يوجد في غيره، لأن "التركيز على صفة الإسلامية يعني غلبة المضمون على الشكل، وإن السياق الأدبي يقتضي أن يكون المصطلح هو **الأدب العربي الإسلامي"** **(عبد الحميد إبراهيم، 1996، ص21)**

وإن ميدان دراستنا توقف عند تخصيص البحث في مجال الحقل الديني في المعاجم اللسانية التي طبعت حديثا، وبالخصوص في معاجم المصطلحات الأدبية التي احتوت على الكثير من المصطلحات الإسلامية، وهذا ما استوجب منا تخصيص حقلها المعرفي وتوضيح خصوصيتها عن باقي مجالات الحقل الأدبي، وهو ما سنقف عنده في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار.

ثالثا: قراءة في المعجم:

يعدّ هذا المعجم (**معجم المصطلحات الأدبية)** من بين المعاجم اللسانية المعاصرة الثنائية اللغة **(عربي_ انجليزي)** التي دونت في الآونة الأخيرة من هذا القرن بتأليف الكاتب والشاعر والمترجم نواف محمود علي نصار، الذي ولد عام 1957م في يطا محافظة الخليل بفلسطين، ويقيم حاليا بسلطنة عمان بالأردن، وهذا المعجم صادر عن دار المعتز بعمان الأردن في طبعته الأولى عام 2011م، يحتوي على 473 مصطلح في 387 صفحة، والباحث في الشابكة يجد أن لهذا الكاتب عنوان آخر للمعجم، وهو (**المعجم الأدبي**) الصادر عن دار ورد للنشر والتوزيع في طبعته الأولى 2007، ، وهو في الحقيقة جهد يحمل المحتوى نفسه للمعجم الذي محل الدراسة، وهذا الجهد هو عبارة عن عمل فردي بذله المؤلف نتيجة خبرته في الترجمة وتجربته في التأليف والتدوين، وقد بيّن لنا أن هذا المعجم طبع للمرة الثانية جمع فيه العديد من المصطلحات الأدبية ليستفيد منه الطلاب في بحوثهم الأكاديمية، بقوله:"هو معجم المصطلحات الأدبي في طبعته الثانية، وقد حاولت فيه جمع أكبر عدد من المصطلحات المتداولة قديما وحديثا في لغتنا الأدبية اليومية، وحاولت تقديم أطياف كل مصطلح وتبسيطها ليكون المعجم سهل التناول على طلاب الجامعات والمعاهد، وعلى ناشديه من محبي الأدب وطلاب الثقافة"(نواف نصار، **2011،ص04)**

وهذا المعجم يحتوي على عدد تقدري للمداخل العربية 473 مصطلحا، ويقابله بالمصطلحات الأجنبية 424 مصطلحا، تاركا 49 مصطلح دون مقابل أجنبي، وهذا ما يحسب على صاحب المعجم، لأنه نبّه في واجهة الكتاب أنه ثنائي اللغة عربي انجليزي، إلا أنه أخلف عن ذلك دون أن يعلم القارئ سبب تخلفه عن ترجمة هذه المصطلحات وجعل ما يقابلها باللغة الإنجليزية.

رابعا: منهج المؤلف في وضع المصطلحات الإسلامية وطريقة معالجتها:

انطلق عمل المؤلف في هذا المعجم بتحديد المصطلح بالعربية وقابله باللفظ الأجنبي أحيانا إما شارحا لمعنى المصطلح أو ساعيا بضبط دلالته بمصطلح معين، وأحيانا أخرى يستغني عن المقابل الأجنبي دون تبرير لذلك، وفي هذا يقول:"حاولت تقديم معاني المصطلحات وتبسيطها وتوضيح مدلولاتها، ضاربا الأمثال، مستشهدا بالاقتباسات لعدد كبير من خيرة علمائنا وأدبائنا ومفكرينا، لعلها تفيد القارئ في الوصول إلى المعنى المراد، في حين أوردت قائمة بالمراجع وأسماء مؤلفيها للاستزادة والاستضافة لمن أراد ذلك" (نواف نصار، ص05)

غير أن هذه المنهجية أوقعته في العديد من المتاهات، لأن القارئ العربي المتخصص أو بالأحرى الطالب الناهم لمعرفة محتوى وضبط دلالة المصطلح _كما كان يهدف إلي ذلك_ فإنه يقع في حيرة من أمره، لأنه يجد فوضى اصطلاحية تصادفه إما في ضبط المصطلح أو في تحديد معناه، فالمؤلف لم يعتمد على معاجم لسانية متخصصة في معجمه ولم يعود إلى دراسات وجهود باحثين متخصصين في علم المصطلح اللساني، بل استفاد من المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تحدثت عن المصطلح الأدبي بصفة عامة دون ضبط المصطلح أو تحديد لمجال معين أو حقل معرفي واحد لانتمائه، وهذا ما أدى بجهد الباحث إلى الوقوع في التداخل المصطلحي وفوضى المفاهيم، وقد صرح ذلك بنفسه عن هذا التداخل بقوله:"قد يجد القارئ بعض المصطلحات الفنية والفلسفية والاجتماعية والدينية في هذا المعجم الأدبي وليس هذا بمستغرب إذا علمنا تقارب المصطلحات في الاستعمال بين هذا وذاك، فضلا عن أن الآداب تتصل والعلوم تتقارب والمعارف تختلط وتتمازج، وليس من السهل وضع فواصل بينها، ولا ننسى أن معظم علمائنا في القديم كانوا موسوعيين" (نواف نصار، ص05)

وإن بحثنا هذا لم يقف عند هذه الفوضى الاصطلاحية في هذا المعجم، بل انطلقت منهجية عملنا في هذه الدراسة بالبحث والتقصي عن المصطلح الإسلامي فيه، وذلك باعتمادنا في على معجم لسان العرب لكي نعرف الأصل اللغوي الذي كان يحمله المصطلح الإسلامي قبل أن يتخذ معنى جديدا مغايرا عما كان عليه في الجاهلية، أما المعنى الاصطلاحي الإسلامي فقد كان سندنا كتاب "كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي (ت1158ه)، الذي "يعتبر من أكثر الكتب اهتماما بتتبع المصطلحات الإسلامية وإيراد تعريفاتها المختلفة، وبيان المصادر التي اعتمدها في إيراد تعريفاتها المختلفة"(السامرائي،ص82) ومن هنا وقفنا في هذا المعجم على أبرز المصطلحات الإسلامية التي أكسبها الإسلام دلالات جديدة مغايرة عما عرفت به من قبل في الاستعمال اللغوي للعرب.

خامسا: المصطلحات الإسلامية في المعجم:

أ. **مصطلح التأويل:** لقد ورد هذا المصطلح في لغة العرب بدلالات لغوية عديدة اشتقت منها الدلالة الشرعية، قال ابن منظور: أوّل الكلام وتأوَّله: دبَّره، يؤول أي رجع وعاد، وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن التأويل فقال: التأويل والمعنى والتفسير واحد، التأول والتأويل: تفسير الكلام الذي تختلف معانيه ولا يصح إلا ببيان غير لفظه، التأويل: المرجع والمصير مأخوذ من آل يؤول إلى كذا أي صار إليه، وأوَّلته: صيرته إليه، الجوهري: التأويل تفسير ما يؤول إليه الشيء، والتأويل: عبارة الرؤيا (ابن منظور، ص193-194)

وقد قابله التهانوي بمصطلحين Interpretation, herméneutique، وأعطى له مفهوما بأنه "مشتق من الأول وهو لغة الرجوع، وأمّا عند الأصوليين فقيل هو مرادف التفسير، وقيل هو الظن بالمراد والتفسير القطع به، فاللفظ المجمل إذا لحقه البيان بدليل ظنّي كخبر الواحد يسمى مُؤوَّلا، وإذا لحقه البيان بدليل قطعي يسمى مفسرا، وقيل هو أخص من التفسير" (التهانوي، الكشاف، ص376-377)، وأشار محمد يونس علي أن استخدم هذا المصطلح في التراث الإسلامي يوحي إلى أحد المعاني الآتية (محمد علي يونس، 2006،ص169-170):

1. طبقا لأغلبية الفقهاء وعلماء أصول الفقه المتأخرين، التأويل هو صرف اللفظ من الاحتمال الراجح إلى الاحتمال المرجوح استنادا إلى قرينة مصاحبة له.
2. في الاصطلاح الشائع لمفسري القرآن والفقهاء السلفيين وعلماء الحديث استخدم التأويل مرادفا للتفسير.
3. في الاستعمال القرآني، استخدم التأويل للدلالة على الشيء أو المرجع في العالم الخارجي الذي يشير إليه اللفظ.

أما في هذا المعجم فقد قابله نواف نصار بمصطلح واحد Interprétation، وعرفه بأنه "تفسير وشرح وتوضيح مغزى وأهمية ودلالة نص ما" (نواف نصار، ص68)، نلحظ من هذه الدلالات التي حملها المصطلح فهي مستعملة في كلام العرب بشكل مطلق، ثم استعملها القرآن الكريم على نحو أضيق، فصار دلالته مخصصة في الجانب الإسلامي.

ب. **مصطلح الزندقة:** حمل هذا المصطلح في المعاجم اللغوية العربية القديمة العديد من المفاهيم والدلالات، "فالزنديق: القائل ببقاء الدهر، والزَّندقَةُ: الضيق، الزِّنديقَ: لا يؤمن بالآخرة ووحدانية الخالق، وإنما تقول العرب رجل زنْدق وزنْدقي إذا كان شديد البخل، فإذا أرادت العرب معنى ما تقوله العامة، قالوا: مُلحد ودَهري" (ابن منظور، ص64) فالمعاجم اللغوية حملت كل المعاني العربية للفظة في

البيئة القديمة، ولما جاء الإسلام استقر المصطلح على مفهوم واحد، يحمل دلالة إسلامية، وقد نقله التهانوي بثلاثة مصطلحات **unbeliever , Heretic ,manichcan:** وعرفه بقوله:"بالكسر وسكون النون وكسر الدال هو الثنوي القائل بوجود إلهين اثنين، وهما اللذان يعبّر عنهما بإله النور وإله الظلمة أو يزدان وأهريمن، ويزدان هو خالق الخير، والشر أهريمن(الشيطان)، والزنديق هو غير المؤمن بالله والآخرة، وهو المظهر للإيمان والمبطن للكفر، ويقول بعضهم: زنديق معرَّبة من وزن دين، أي منْ له دين النساء، ولكن الصَّحيح هو الأول، والكلمة معرَّب زندي أي المؤمن بكتاب زند وهو كتاب زردشت المجوسي القائل بيزدان وأهريمن وكذا في المنتخب. ويقول في شرح المقاصد: الزِّنديق كافر مع اعترافه بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم، لأن في معتقداته كفر بالاتفاق. والزنادقة فرقة متشبهة مبطلة، ويتَّصِلون بالمجاذيب،... **زندگي** معناها بالفارسية الحياة. عندهم –أي الصوفية- هو قبول إقبال المحبوب" (التهانوي،ص913) و"المشهور على ألسنة الناس أن الزنديق هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر، والعرب تعتبر عن هذا بقولهم: مُلحدٌ، أي طاعن في الأديان، وقال في البارع: زنديق وزنادقة وزناديق، وليس ذلك من كلام العرب في الأصل، وفي التهذيب: وزندقةُ الزنديق أنه لا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق" (رجب عبد الجواد، 2002،ص125-126)

وصاحب المعجم يترجم هذا المصطلح ب:infidelity ويعطي له العديد من المفاهيم الإسلامية، وهي: هو"الكفر والإلحاد مع التظاهر بالإيمان"، وهو كذلك"المجاهرة بالإثم والفسق والفجور" (نواف نصار، ص148)، كلها مفاهيم تحمل دلالات إسلامية، ثم نجده يؤصل للمصطلح من كتب تاريخ الأدب العربي مثلما نقل مقولة شوقي ضيف في كتابه العصر العباسي الأول (ص79_81) قائلا:هو"مصطلح إيراني يطلقه الفرس على صنيع من يؤولون (الافستا) –كتاب داعيتهم زارادشت- تأويلا ينحرف عن ظاهرة نصوصه ، ولم ينصب المهدي وخلفاؤه للزنادقة حرب السيف وحدها، فقد نصبوا لهم أيضا حرب اللسان: لسان المتكلمين الذين مضوا يجادلونهم ويفحمونهم وينفضون شبهاتهم بالبرهان القاطع والدليل الساطع، وصنفوا في ذلك الرسائل والكتب الطول" (نواف نصار، ص149)

ت. **مصطلح الزهد:** أورد ابن منظور في معجمه العديد من المفاهيم التي حملها مصطلح الزهد قديما، قال:"الزُّهد والزَّهادة في الدنيا، ولا يقال الزُّهد إلا في الدين خاصة، والزُّهد: ضد الرغبة والحرص على الدنيا، والزهادة في الأشياء كلها: ضد الرغبة، والتزهيد: حلاف الترغيب فيه، والزَّهيد: الحقير، وعطاء زهيد: قليل، والمُزهد: قليل المال، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: أفضل الناس مؤمن مزهد، ورجل زهيد وزاهد لئيم مزهود فيما عنده، والزّهَدُ:الزكاة، ويُزَهَّدُ: أي يبخل، والزَّهدُ: الخزرُ"(ابن منظور، ص68)، من خلال هذه المفاهيم والدلالات التي أوردناها من المعاجم اللغوية وحملها

مصلح الزهد في الاصطلاح اللغوي، فقد نقل التهانوي مصطلح الزهد بمعناه الإسلامي بثلاثة مصطلحات هي: Asceticism, piety, abnegation، وحدد مفهومه بقوله:"بالضم وسمون الهاء وقد تفتح الزاء وهو لغة الإعراض عن الشيء احتقارا له من قولهم شيء زهيد أي قليل، وشرعا أخذ قدر الضرورة من الحلال المتيقن الحِلّ فهو أخص من الورع، إذ هو ترك المشتبه وهذا زهد العارفين، وأعلى منه زهد المقربين وهو الزهد فيما سوى الله تعالى من دنيا وجنة وغيرهما، إذ ليس لصاحب هذا الزهد مقصد إلا الوصول إليه تعالى والقرب منه. وقد قسم كثير من السلف الزهد إلى ثلاثة أقسام: زهد فرض وهو اتقاء الشرك الأكبر ثم اتقاء الأصغر وهو أن يُراد بشيء من العمل قولا أو فعلا غير الله تعالى وهو المسمى بالرياء في الفعل وبالسمعة في القول، ثم اتقاء جميع المعاصي، وهذا الزهد في الحرام فقط، وقد جمع أبو سليمان الداراني أنواع الزهد كلها في كلمة فقال: هو ترك ما شغلك عن الله عزوجل، وفي حديث مرفوع أخرجه الترميذي وقال غريب وفي إسناده منْ هو منكَر الحديث وابن ماجة: «الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق مما في يد الله تعالى، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها، لو أنها بقيت لك»، ومن دعائه صلى الله عليه وسلم:اللهم زهدنا في الدنيا ووسع علينا منها ولا تزؤها عنا فترغبنا فيها" (التهانوي،ص913_915)

بينما صاحب المعجم لم يعط له مصطلحا مقابلا باللغة الأجنبية، بل نقل تعريفه رأسا من كتاب شوقي ضيف: العصر العباسي الأول (ص86)، بأنه"إنكار اللذات واعتناق نهج حياتي تقشفي ديني قاس شاق يلتزم فيه الزاهد بالتقوى والعبادة والابتهال إلى الله، ورفض متاع الدنيا وزخرفها ومسراتها. ولكن ينبغي أن يستقر في نفوسنا أن الزهد الإسلامي يختلف عن الزهد المسيحي في جوهره، إذ الزهد عند المسيحيين ورهبانهم يقوم على أساس من فكرة الخطيئة، والإسلام لا يُقر هذه الفكرة ولا ما تؤدي إليه من تعذيب الجسد، فإن لبدن المسلم عليه حقا" (نواف نصار، ص149)

ث. **مصطلح الصوفية:** وردت لفظة صوف في المعاجم اللغوية بالعديد من الدلالات، فهي: الصوف للغنم كالشعر للمعز والوبر للإبل، وصُوف البحر: شيء على شكل هذا الصوف الحيواني، والصُّوفانة: بقلة معروفة وهي زغباء قصيرة، وصوَّفَ الكرم: بدت نواميه بعد الصِّرام. والصوفة: كل من ولى شيئا من عمل البيت، وصوفة أبو حيّ من مُضَرَ وهو الغوث بن مُر بن أُدِّ بن طابخة بن إلياس بن مُضر، كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويجيزون الحاج أي يفيضون بهم، وصوفة: حيٌّ من تميم وكانوا يجيزون الحاج في الجاهلية من منّى، فيكونوا أول من يدفع يقال في الحج: أجيزي صُوفةُ، وقيل:

صوفة قبيلة اجتمعت من أفناء القبائل، وصاف عني شره يصوف صوفا: عدل"[1]. و"تصوَّف الرجل وهو صُوفيٌّ من قوم صُوفيَّةٍ كلمة مولدة"[2]، وبهذه المعاني المتعددة نجد دلالة هذه اللفظة في البيئة العربية مطلقة لا يحددها إلا السياق، بينما خُصصت مجالها في الحقل الإسلامي على العبادة الخالصة لوجه الله، فقد نقل التهانوي مصطلح **الصُّوفي بـ Mystic**: وعرفه بقوله:"بالضم وسكون الواو عند أهل التَّصوُّف هو الذي هو فان بنفسه باق بالله تعالى مستخلصٌ من الطبائع متصل بحقيقة الحقائق، والمتصوف هو الذي يجاهد لطلب هذه الدرجة، والمستصوفُ هو الذي يشبّه نفسه بالصوفي والمتصوِّفُ لطلب الجاه و الدنيا وليس بالحقيقة من الصوفي والمتصوّف، قال الجنيد: الصوفية هم القائمون مع الله تعالى بحيث لا يعلم قيامهم إلا الله. وقال سهل التستري: التصوف القيام مع الله تعالى بحيث لا يعلمه غير الله، وقيل أول التصوف علم وأوسطه عمل وآخره موهبة من الله، وقيل الصوفي هو الذي صفا من الكدر وامتلأ من الفِكر وانقطع إلى الله من البشر واستوى عنده الذهب والمدر والحرير والوبر"(التهانوي، ص1102)

أما صاحب المعجم فقد قابل مصطلح الصوفية باللفظ الأجنبي Mysticism وأعطى له الكثير من التعاريف والمفاهيم الإسلامية، وهي(نواف نصار، ص183):

"1-التفرغ لعبادة الله عزوجل والتجرد من كل مباهج الدنيا وزخرفها ومتاعها.

2- نظرية روحية تهدف إلى الاتحاد بالله من خلال التأمل العميق أو النشوة الروحية.

3- خبرة الاتحاد الصوفي، أو المشاركة المباشرة مع الحقيقة المطلقة التي يقول بها الصوفيون.

4- نظرية المعرفة الصوفية: نظرية أو اعتقاد بأن معرفة الله المباشرة أو الحقيقة الروحية، أو الحقيقة النهائية، أو أية أمور متشابهة يمكن بلوغها بالحدس المباشر أو البصيرة أو الاستشارة الروحية بطريقة تختلف عن الإدراك الحسي العادي أو الاستدلال المنطقي.

ثم نجده يؤصل لتاريخ هذا المصطلح انطلاقا من كتاب توفيق الطويل: في تراثنا العربي الإسلامي سلسلة المعرفة الكويت، (ص176) الذي وضح أنه "كانت غاية التصوف في القرنيين الأولين، عبادة الله خوفا من ناره، وطمعا في جنته، أو حبا لله ابتغاء مرضاته، ثم تطورت في القرنين الثالث والرابع للهجرة، فأصبحت دراسة لبواطن القلوب وأسرار النفوس، وأصبحت في القرن الخامس طريقا إلى المعرفة عن طريق الذوق(الكشف) لا البرهان، وأداة لتحقيق السعادة)" (نواف نصار، ص183)

[1] ابن منظور: لسان العرب، مج8، ص307_308.

[2] رجب عبد الجواد إبراهيم: المصطلحات الإسلامية في المصباح المنير، ص181.

ج. **مصطلح علم الكلام:** وردت لفظة الكلام في المعاجم اللغوية بعدة دلالات ومعان: الكلم: القرآن: كلام الله، الكلام: القول، الكلام: ما كان مكتفيا بنفسه وهو الجملة، الكلام: اسم جنس يقع على القليل والكثير، والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات، وكلماني: جيد الكلام فصيح حسن الكلام مِنطيقٌ، والكِلام: الجراح، والكُلام: أرض غليظة صليبة أو طين يابس (ابن منظور، ص**104-106**)، هذه أبرز الدلالات التي حملتها اللفظة في البيئة العربية القديمة، ولما خصص مجالها في الأدب الإسلامي أصبح علم قائم بذاته له علماء ورواد، فهو أبرز العلوم الإسلامية الذي يهتم بالعقائد الإسلامية ويثبت صحتها بالعلوم العقلية والنقلية، وقد فصل لنا التهانوي محتوى هذا المصطلح، وخصه بصيغتين لنقله إلى العربية، الأولى معربا بـ Kalam، والأخرى مترجما بـ Islamic rational or dogmatic theology، وقدم له مصلحا آخر سماه: **علم أصول الدين**، وعرفه بقوله: "هو اسم علم من العلوم الشرعية المدونة"(التهانوي،ص**1231**)، ونقل صاحب المعجم هذا المصطلح بـTheology وأعطي له مفاهيم عديدة، وهي (نواف نصار، ص**270**):

1-دراسة الحقائق الدينية، تحقيق عقلي بواسطة الأسئلة الدينية خاصة تلك التي تطرحها المسيحية.
2- مجموعة الآراء المتعلقة بالألوهية والإنسانية والعلاقات بينهما.

ح. **مصطلح المثاني:** ورد هذا المصطلح في المعاجم اللغوية بمعنى: المثاني من القرآن: ما ثُنِّي مرة بعد مرة، وقيل فاتحة الكتاب وهي سبع آيات، قيل لها مثانٍ لأنها يُثنى بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة، وقيل: المثاني سور أولها البقرة وآخرها براءة، وقيل: هي القرآن كله، وقال الفراء في قوله عزوجل: الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني، أي مكررا، أي: كرر فيه الثواب والعقاب،والمثاني: من أوتار العود (ابن منظور،ص**48**)، بهذه المعاني اللغوية فقد غلب على المصطلح الصبغة الإسلامية، وأغلبها توحي إلى المثاني في القرآن الكريم، وهذا ما وضحه التهانوي في معجمه، الذي ترجم المصطلح بمعناه العام بـ the koran or its chapters containinge less than one hundred verses، بأنه قرآن بأكمله، وهذا ليس بضبط مصطلحي، وقد خانه ذلك فأعطى له مفهوم عام باللغة الأجنبية، أما في شرحه وضبط دلالة هذا المصطلح فقد جعله "كمساجد عند المنجمين يُطلق على المرفوع مرتين، وشرعا يطلق على القرآن كله لاشتماله على الوعد والوعيد وعلى ذكر الجنة والنار وعلى المبدأ والمَعاد وعلى الأمر والنهي وعلى الأحكام الاعتقادية والعملية وعلى مراتب السُّعداء ومنازل الأشقياء، وعلى سورة منه وهو فاتحة الكتاب لاشتمالها على الوعد والوعيد في قوله(مالك يوم الدين)، وعلى أحوال الأبرار والفجار في قوله(الذين أنعمت) إلى آخر السورة، ولأنها تُثَنى في الصلواة والإنزال إن صح أنها نزلت بمكة حين فرضت الصلواة، وبالمدينة لما حولت القِبلة، وعلى السُّور التي آيها

أقل من مائة آية"(التهانوي،ص1449)، **أما** صاحب المعجم فلم يقابلها بمصطلح أجنبي، وربما استعصى عليه ذلك، وخوفا من متاهة فوضى المصطلح عزف عن تحديد المقابل الأجنبي، وهذا الأمر لم يقف عنده فقط بل قد سبقه ذلك التهانوي الذي وقع في مأزق تحديد وضبط المصطلح بشكل دقيق ما يقابل دلالته، فذهب في مقابلة المصطلح العربي بجملة من الألفاظ تشرح دلالة ومحتوى المصطلح باللغة الأجنبية، وفي خضم هذا حدد نواف نصار معنى هذا المصطلح في معجمه بأن المثاني هي "آيات القرآن الكريم" (نواف نصار، ص289)

خ. **مصطلح مذهب:** في اصطلاح اللغويين: مصدر كالذهاب، والمذهب: المتوضأ، وفي الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الغائط أبعدَ في المذهبِ، والمذهب المرفق والمرحاض، والمذهبُ: المعتقد الذي يُذهب إيه، والمذهبُ: الشيء المطليُّ بالذهب (ابن منظور،ص49)، بينما حمل المصطلح في العصر الحالي دلالة المعتقد الإسلامي، وضحه التهانوي في معجمه بقوله:"المذهب الكلامي Method of the rational moslem theology (kalam)، عند أهل البيان هو إيراد حجة للمطلوب على طريقة أهل الكلام، وهو أن يكون بعد تسليم المقدمات مقدمة مستلزمة للمطلوب نحو(لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٢٢) الأنبياء22، واللازم هو فساد السموات والأرض باطل، لأن المراد به خروجها عن النظام الذي هما عليه، فكذا الملزوم وهو تعدد الآلهة، وزعم الجاحظ أن المذهب الكلامي لم يجئ في القرآن فكأنه أراد به ما يكون برهانا، والآية ليست كذلك، لأن تعدد الآلهة ليس قطعي الاستلزام للفساد، بل إنما هو من المشهورات الصادقة، قالوت ومنه نوع يستنتج من النتائج الصحيحة من المقدمات الصادقة كقوله تعالى (ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٦) الحج6، لأنه قد ثبت عندنا بالخبر المتواتر أنه تعالى أخبر بزلزلة الساعة مُعظما لها وذلك مقطوع بصحته، لأنه خبر أخبر به من ثبت صدقه قطعا عمن ثبت قدرته منقول إلينا بالتواتر، فهو حق، ولا يُخبر بالحق عما سيكون إلا الحق، فاذن هو الحق" (التهانوي،1504)

وفي هذا المعجم نقل صاحبه هذا المصطلح بـ **Doctrine**، وعرفه بأنه "مبدأ أو نظام مبادئ يقدم للقبول أو الاعتقاد من قبل مجموعة دينية أو سياسية أو علمية أو فلسفية"، ثم نجده بالأدب ومذاهبه، ناقلا في ذلك رأي محمد مندور في كتابه الأدب ومذاهبه(ص44)، بأنه " كل مذهب أبي يتضمن صورا أو خصائص وأصولا فنية كما يحتوي على مضمون أو مادة" (نواف نصار، ص298)

د. **مصطلح المناظرة:** حدد معنى المصطلح في المعاجم اللغوية بأن: المناظرة: أن تُناظر أخاك في أمر إذا نظرتما فيه معا كيف تأتيانه، وتناظرت الدّاران: تقابلتا، والتناظر: التراوض في الأمر، والنظير: المثل، وناظرت فلان بفلان أي جعلته نظيرا له (ابن منظور، ص291-292)، وبما أن مصطلح المناظرة من

المصطلحات الإسلامية فقد ترجمه التهانوي بثلاثة مصطلحات، وهي: Debate,dispute,controversy، وعرفها بأنها "هي علم يُعرف به كيفية آداب إثبات المطلوب ونفيه أو نفي دليله مع الخصم، والآداب الطرق، وموضوع هذا العلم البحث، وتطلق المناظرة أيضا في اصطلاح أهل هذا العلم على النظر من الجانبين في النسبة بين الشيئين إظهارا للصواب أي توجه المتخاصمين الذين مطلب أحدهما غير مطلب الآخر إذا توجها في النسبة، وإن كان ذلك التوجه في النفس كما كان للحكماء الإشراقيين وكان عرضهما من ذلك إظهار الحق، والصواب يسمى ذلك التوجه بحسب الاصطلاح مناظرة وبحثا" **(التهانوي،ص1652)**

أما عند نواف نصار في هذا المعجم يستقر على ترجمته بمصطلح واحد Debate ويجعله بمعنى "مناقشة أو حوار بين شخصين –أو فريقين- يحمل كل منهما موقفا مناقضا للشخص- أو الفريق الآخر من مسألة ما، ويحاول كل طرف دعم آرائه وتقويتها بالأدلة والبراهين، وفي الوقت ذاته يحاول دحض الرأي المناقض وتخطئته. وكانت المناظرات غالبا ما تجرى في بلاط الخلفاء والوزراء، وتكون في مواضيع عقائدية وفقهية وفلسفية، ويكون أطرافها من المتكلمين والفقهاء" **(نواف نصار، ص326)**

سادسا: الخاتمة: في خاتمة هذا البحث يمكننا أن نسجل أبرز النقاط التي توصل إليها في الآتي:

_ إن مصطلح الأدب الإسلامي ليس من المصطلحات المستجدة في العصر الحديث، بل ضارب نشأته في القدم منذ ولادة الدعوة الإسلامية، فقد ظهر في الفترة التي جاء فيها الإسلام، وإن توظيف هذا المصطلح في العصر الحالي يقتصر على الأدب الذي يجري على مبادئ الإسلام وقيمه وتعاليمه.

_ يجمع جميع الباحثين والدارسين أن مفهوم المصطلحات الإسلامية بأنها تلك الألفاظ التي استحدثها الإسلام بمجيئه وكانت معروفة عند العرب الأوائل في لغتهم ولما نزل القرآن الكريم أضفى عليها دلالات جديدة دخلت في مجال الحقل الديني، ولما ربط الإسلام بالأدب، فقد أضفى على هذه المصطلحات الإسلامية تعبير فني جمالي مؤثر صادر عن ذات مؤمنة ترجمت واقع الحياة والإنسان وفق الأسس العقائدية للمسلم.

_ لقد شهدت الساحة العربية الحديثة والمعاصرة فوضى اصطلاحية في مقابلة هذا المصطلح، وذلك بورود الكثير من المصطلحات وتعددها، والتي كلها تحمل معناه، مثل: أدب صدر الإسلام، أدب الدعوة، الاتجاه الإسلامي، الأدب المسلم، آداب الشعوب الإسلامية، والأدب الديني، أدب العقيدة الإسلامية، الأدب الأخلاقي، الواقعية الإسلامية ...، غير أن هذه المصطلحات تبقى قاصرة على تأدية المعنى الذي يؤديه مصطلح الأدب الإسلامي، لأنها لا تتسع دلالاتها للتعبير عنه ولا يمكنها أن تستوعب ما يمكن أن يستوعبه هذا المصطلح، فهو يشمل أي موضوع أو تجربة إنسانية تتعلق بالكون وحياة الإنسان.

_ لقد احتوى معجم المصطلحات الأدبية لنصار نواف على مجموعة من المصطلحات الإسلامية مثل: التأويل والزندقة والزهد والصوفية وعلم الكلام...، غير أنه لم يف بآلية صناعة المصطلح من حيث ضبط وتحديد دلالته، فقد وقع في متاهة ترجمة المصطلح وتحديد معناه بشكل دقيق من مصادر متخصصة، فمرة ينقل المصطلح العربي ويقابله بالشرح باللفظ الأجنبي لمعناه وليس بتحديد مصطلح واحد ثابت لذلك، ومرة أخرى لا يعطي له مقابل أجنبي ويحدد دلالته بمراجع أدبية نقدية تنزاح أحيانا عن معناه الإسلامي المتعارف عليه حاليا، وقد ساعدنا في ضبط معنى المصطلح الإسلامي في هذه الدراسة معجم التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون الذي يعدّ من أهم الكتب التي اهتمت بتتبع المصطلحات الإسلامية وتحديد مفاهيمها وترجماتها، بعدما اعتمدنا على دلالة المصطلح في المعاجم اللغوية، وتبين لنا في الأخير أن هذه المصطلحات كانت معروفة في البيئة العربية وتختلف دلالاتها باختلاف السياق، ولما جاء الإسلام تغيرت رأسا مفاهيمها ودخلت الحقل الشرعي حاملة دلالتها حقل المصطلحات الإسلامية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم، رجب عبد الجواد(2002)، معجم المصطلحات الإسلامية في المصباح المنير، القاهرة مصر، دار الآفاق العربية، ط1
2. إبراهيم، عبد الحميد(1996)، الأدب الإسلامي والخروج من المأزق، مجلة الأدب الإسلامي، ع11
3. الباشا، عبد الرحمن رأفت (1998): نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد، القاهرة مصر، دار الأدب الإسلامي، ط4
4. التهانوي، محمد علي(1996)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، بيروت لبنان، مكتبة لبنان ناشرون.
5. الجاحظ(دت)، الحيوان، القاهرة، مطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده بمصر.
6. حواس علي حلو(2013)، لغة المصطلح الإسلامي الأصول والفروع، مجلة الأستاذ، العدد205، المجلد الأول.
7. خليل عماد الدين(1403ه)، ماهية الأدب الإسلامي، مجلة الفيصل، المملكة العربية السعودية، ع78
8. بن خوية، رابح(2019)، الأدب الإسلامي قراءة في المصطلح والمفهوم، مجلة دراسات أدبية، المجلد11، العدد01.
9. الرويلي، ميجان وسعد البازغي (2000)، دليل الناقد الأدبي، الدار البيضاء المغرب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، ط2،
10. السامرائي، إبراهيم(1990)، في المصطلح الإسلامي،بيروت لبنان، دار الحداثة، ط1.
11. شلتاع، عبود(1992)، الملامح العامة لنظرية الأدب الإسلامي، دمشق سوريا، دار المعرفة، ط1
12. الصاحبي، ابن فارس(1977)، في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، مصر القاهرة، مطبعة عيسى الباي الحلبي.
13. العسكري أبو هلال(1966)، الأوائل، تحقيق أسعد طرابزوني الحسيني، طنجة المغرب، مطبعة دار أمل.
14. قنيبي حامد صالح (2005)، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، الأردن، عمان ، ط1.
15. الكيلاني، نجيب(1992)، مدخل إلى الأدب الإسلامي، بيروت لبنان، دار ابن حزم، ط2
16. ابن منظور (2005)، لسان العرب، بيروت لبنان، دار صادر، ط4، مج7
17. نايف، معروف(1998)، الأدب الإسلامي في عهد النبوة وخلافة الراشدين، بيروت لبنان، دار النفائس، ط2
18. نصار، نواف(2011)، معجم المصطلحات الأدبية، عمان الأردن، دار المعتز، ط1
19. الوشمي، عبد الله صالح (2005)، جهود أبي الحسن الندوي النقدية في الأدب الإسلامي، الرياض السعودية، مكتبة الرشد، ط1
20. يونس علي، محمد محمد(2006)، علم التخاطب الإسلامي دراسة لسانية لمناهج علماء الأصول في فهم النص، بيروت لبنان، دار المدار الإسلامي، ط1